مكتبة النور الإسلامية

(27)

يوم

الغديرم

تأليف رضوان الرويعي

الإصدار ختمة الصادق عليه السلام

12 جمادى الثانية 1438

يوم الغدير

يوم الغدير هو من أيّام الله ومن الأحداث الجليلة في سيرة المصطفي صلّى الله عليه وآله وسلّم , حيث تولّى فيه النّبي الأعظم تنصيب أخاه و وزيره علي ابن أبي طالب ولي أمر المؤمنين من بعد وكان ذلك في الثّامن عشرة من ذي الحجّة سنة عشرة من الهجرة , وقد خلدت الآية الشّريفة التّالية الحدث إذ يقول الحق:

يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله

يعصمك من النّاس إنّ اللّه لا يهدي القوم الكفرين

وأكّدت ذلك أيضا وعلّلته الآية الثّالثة من ذات السّورة بقوله عزّ من قائل

اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلم دينا

طبعا معلوم أن أهل السنّة فصلوا بين الآيتين ورووا في ما يتعلّق بالثّانية القصّة المشهورة بين كعب الأحبار اليهودي و عمر ابن الخطاب معتبرين فيه أنّ اليوم المقصود هو يوم عرفة , فهل قال الجفر كلمته في

الموضوع وهل تحمل الأرقام التّي لا يمكن أن تأوّل على غير دلالتها جوابا حاسما , هذا ما سنتعرف عليه في السّطور التّالية , فعلى بركة الله مستلهمين المدد من الآيات الكريمة:

وأحصى كل شيء عددا

وكل شيء أحصيناه في إمام مبين

فمع التّبيان ان شاء الله نقول :

اولا

نعم في البداية ننطلق من الرقم الثابت لدينا وهو 18 المقابل ليوم الغدير من شهر ذي الحجة , فأين نجده في القرآن والمرويات مقرونا بحدث الغدير.

يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكفرين . الآية 67 من سورة المائدة.

المائدة هي السورة الخامسة

جفر ترتيب السورة = 5

الآية 67 , جفر ترتيب الآية = 13

مجموع الجفرين = 13 + 5 = **18**

ثانيا

صدر الآية 67 المتعلّق بحدث الغدير هو قوله عزّ وجلّ

يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

جمّله يساوي **1888** أمّا 18 فتجلّيها واضح يبقى 88 ما عساها ان تقابل , حدث الغدير اغتزلته الآية في الكلمة انزل و العجيب انّ جمّلها يساوي 88.

وهكذا يكون جمّل الآية جمع بين امرين متعلّقين بالغدير علويّة مصدره وتاريخ يومه .

ثالثا

اليوم أكملت لكم دينكم

جمّل المقطع القرآني من الآية الثاّلثة من سورة المائدة يساوي 792.

جفر الجمّل =7+9+2 = **18** , وهكذا تظهر **18** من جديد

ثم عندنا أيضا 792 = **18** * 44

44 = **18** + 26

26 تقابل جمّل "**عليّ**" و "**غدير**" بحساب الجمّل الصّغير

رابعا

غدير خم مكان البيعة لأمير المؤمنين أصبح الاسم العلم للحادثة فما هي اسرارها،

جمّل "غدير خم" = **18**54

جفر " الجمّل **18**54 " = **18**

1854 = **18** * 103

و لا يفوتني أن اشير الى أن **18**54 نصف القيمة الأيسر هو **18** والباقي 54 والتي هي المعادلة التالية :

18 * 3 = 54

ونضيف على هذا أيضا أن 3 هو ترتيب آية اكمال الدين من سورة المائدة.

خامسا

سنستنطق في هذه الفقرة ترتيب الكلمتين المحوريتين في البحث ونعني بذلك كلمة اليوم – أي يوم الغدير – من الآية الـ3 من سورة المائدة وكلمة انزل من الآية 67 من السورة ذاتها

ترتيب اليوم	
في المصحف	في السورة
13486	115
ترتيب انزل	
15010	1639
الفرق بين الترتيبين	
1524	

قيمة الفارق إذا 1524

جفر " 1524 " يقابل 4+2+5+1 = 12 و 12 هو عدد أئمة المنظومة التي أسّس لها يوم الغدير وبيعته وترتيب شهر ذي الحجّة من السّنة الهجريّة وهو الشّهر الذي كان فيه يوم الغدير كما هو معلوم, فلنبدأ العمل الجفري مع هذه النتيجة:

1524 / 12 = 127

و القيمة 127 هي كما سنبينه في الجدول التالي :

127		
12	+	115
جفر " 1524 " عدد الأئمة شهر الغدير		ترتيب كلمة اليوم من الآية الثالثة من سورة المائدة

وبعد هذه الإنعطافة نعود للبداية لمزيد التدقيق في القيمة " **13486** " وهي ترتيب كلمة " **اليوم** " في المصحف الشريف , اذا انزلنا منها 18 كما هو مبين في الجدول التّالي فما عسى ان تكون النّتيجة

1	3	4	8	6
1			8	
	3	4		6

النّتيجة بعد الانزال هي **346** , وهذا العدد تضمّن دليلا قاطعا وصارما فارقا بين باطل ادّعاء عمر ان اليوم المقصود في الآية الثّالثة هو يوم عرفة وقول أهل البيت انّه يوم الغدير

الثّامن عشر من ذي الحجّة واليك الدّليل في البيان التالي :

346	=	3	+	343
	=	ترتيب الآية	+	يقابل ترتيب 18 ذي الحجّة بتتابع الايام من اول السنة الهجرية الى آخرها

سادسا

آية اكمال الدين ذكرت اليوم معرفا فهر واحد مخصوص لا يناسب في تحقيق إختلاف , فهل لذات الكلمة " اليوم " دلالات وأسرار أخرى تبوح بها لمزيد اليقين في أنه يوم الغدير لا غيره , نعم ولك ان تتأمل التالي من البرهنة و التدليل

اليوم	87
بيعة	87

تلاحظ معي أنّ جمّل اليوم يوافق جمّل بيعة وما كانت بيعة الاّ في يوم الغّدير حيث بايع كل الصّحابة أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب .

56	يوم
355	عرفة
411	يوم عرفة
1214	غدير
1301	يوم الغدير
1332	بيعة الغدير
87	بيعة

وَالْآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا
وَرِزْقًا كَثِيرًا وَقَلْبًا قَرِيرًا وَعِلْمًا غَزِيرًا وَقَبْرًا مُنِيرًا ۞
وَحِسَابًا يَسِيرًا وَمُلْكًا فِي الْفِرْدَوْسِ كَبِيرًا ۞ وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا